الحاجيه

من الألعاب الجماعية المشهورة في بادية الشمال ويؤديها الصبيان. ولأدائها تحفر حفرة في أرض منبسطة، ويحفر داخلها حفرة أصغر. ثم يوضع حجر مدور (حاجيه) على جانب الحفرة الكبيرة. ليرمي اللاعب حجراً أكبر من الحاجيه نحوها لإسقاطها في الحفرة الكبيرة حتى تتدحرج إلى الحفرة الصغيرة. ويتبادل الصبيان الدور في اللعب. وبعد الانتهاء من اللعبة يمتطي اللاعبون، الذين تمكنوا من إسقاط (الحاجيه) داخل الحفرة، ظهور اللاعبين الذين لم يتمكنوا من إسقاطها. فيحملهم هؤلاء بدورهم ويوصلونهم إلى أبواب منازلهم.

الحاح

(انظر الحدل)

حارسنا موتعي

من ألعاب الشباب المعروفة في القطيف. وتعني عبارة حارسنا موتعي، بلهجة أهل القطيف، حارسنا واع ويقظ. تبدأ اللعبة بانقسام اللاعبين إلى فريقين، كل فريق يضم أربعة لاعبين وحارساً. ويتوزع الفريقان على ساحة الملعب، بحيث يقف كل لاعب من كل فريق مقابلاً لاعباً من الفريق الخصم، وهو اللاعب الذي يتعين عليه مطاردته أثناء اللعب ولمسه. وتفصل بين الفريقين منطقة مظلمة يقف فيها الحارسان. وتبدأ اللعبة بأن يتقدم أعضاء الفريقين، كل نحو الآخر في المنطقة الخاصة به، بحيث يستطيع كل لاعب معرفة اللاعب المنوط به مطاردته ولمسه من الفريق الخصم وهو اللاعب الذي يقابله في الفريق الخصم فلا يحق له أن يطارد غيره. أما الحارسان فيحق لهما لمس أي لاعب من لاعبي

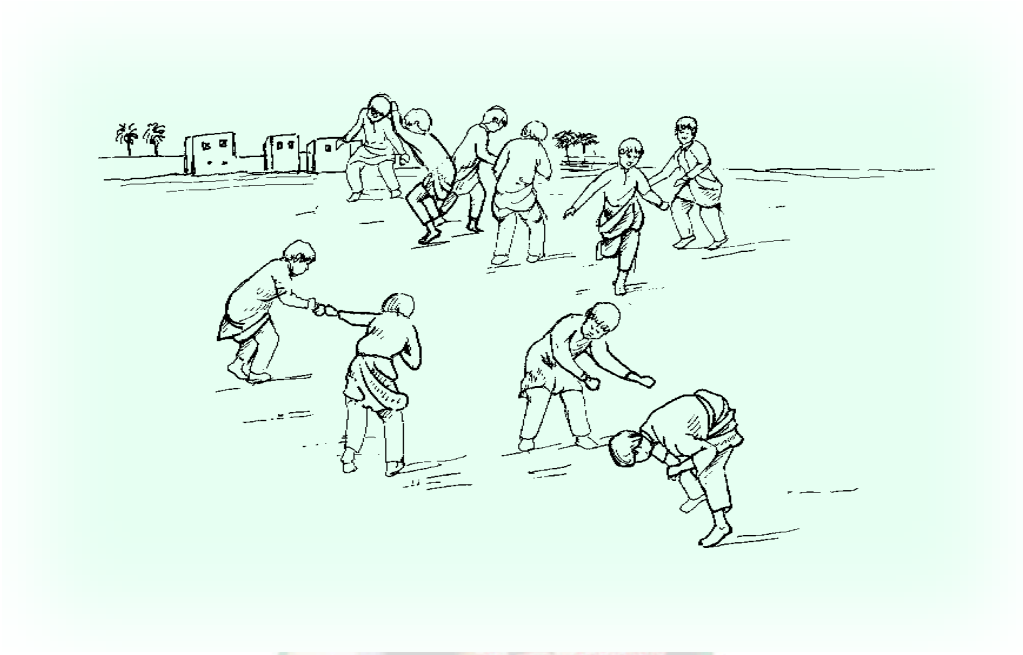

حارسْنا موتعي

الفريق الخصم، وكل لاعب يلمسه أحد الحراس يخرج من اللعبة. ولهذا يأخذ اللاعبون حذرهم من الحارسين أثناء مطاردتهم للخصوم. ومع استمرار اللعب يتداخل الفريقان. فالفريق الذي يستطيع أن يخرج خصمه، من خلال تمكن لاعبيه من مطاردة وملامسة لاعبي الفريق الآخر، يعد هو الفريق الفائز (آل عبدالمحسن ١٤٠٦: ١٨١-١٨٢).

حَالَه مَالَه برتقاله

سميت هذه اللعبة بهذا الاسم للعبارات التي يرددها اللاعبون أثناء اللعب وهي «حَالَه مَالَه برتقاله». وكانت هذه اللعبة خاصة بالبنات في القطيف، إلا أنها في الوقت الحاضر تلعب من قبل الأولاد أيضاً بعد أن أدخلوا عليها بعض التطوير. وصفتها أن تقف البنات في صف واحد أو في خط مستقيم، ثم تأتي إحداهن وتردد «حاله ماله برتقاله، سيلي ميلي رف».

ومع كل كلمة تشير إلى واحدة من الفتيات، فإذا انتهت من كلمة رف فإنه يتحتم على الفتاة المشار إليها الخروج من اللعب. ثم تستمر اللعبة وفي كل مرة تخرج فتاة حتى لا يبقى إلا واحدة،

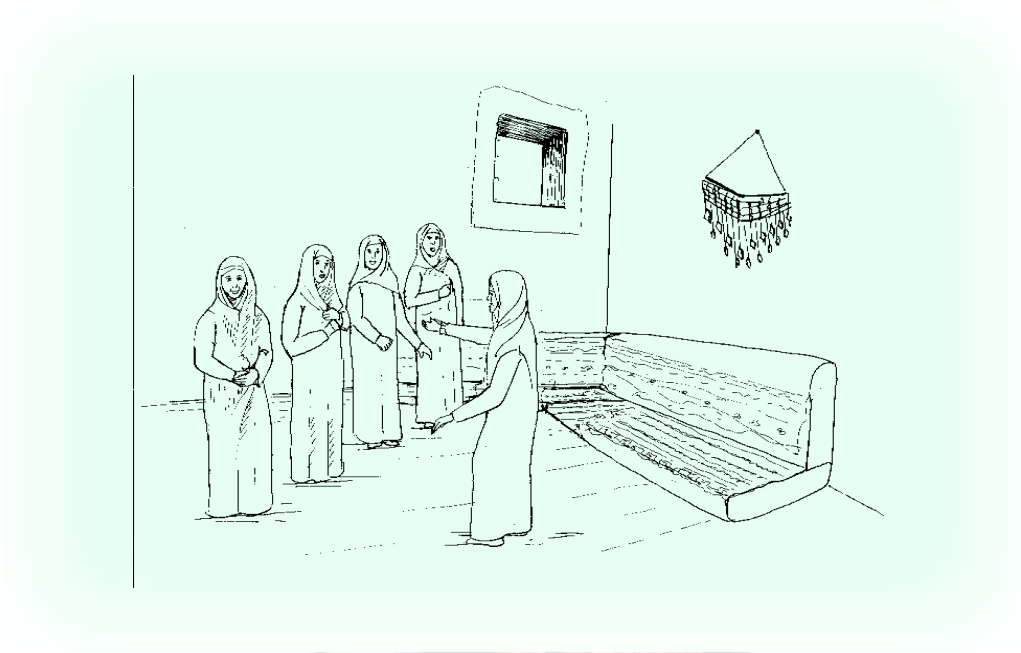

حَالَه مَالَه برتقاله

وبهذا تعد هي الفائزة. أما الأولاد فإنهم يضيفون على ذلك أن الفائز يجري خلف اللاعبين ويضربهم حتى يصلوا إلى مكان معين يطلق عليه المحلس. ثم يعودون من جديد، وهكذا.

وفي بعض المناطق من المملكة تمارس هذه اللعبة، ولكن يستخدم اللاعبون عبارات مختلفة مثل:

«عقره بقره قال لي ربي عُد العشره، واحد، اثنين، ثلاثه، أربعه، خمسه، سته، سبعه، ثمانيه، تسعه، عشره» ومن يقع عليه الرقم عشرة يخرج من اللعب. وتشبه هذه اللعبة لعبة (عقره بقره) إلى حد كبير ويبدو أن إحداهما تطورت عن الأخرى (آل عبدالمحسن ١٤٠٦: ٢١٣-٢١٤، ومصادر أخرى).

الحَالُوسه

من الألعاب المعروفة في القطيف. وهي من الألعاب الثنائية. ويلزم لأدائها حفر أربع عشرة حفرة، لكل لاعب سبع حفر أو بيوت، وإحضار مائة وأربعين قطعة من الودع، وهو نوع من القواقع البحرية، أو النوى ونحوه.

تبدأ اللعبة بأن يوزع الودع على الحفر، فيوضع في كل حفرة عشر

الحَالُوسه

قطع. ويبدأ اللاعب الأول بأخذ قطع الودع التي في إحدى حفره، فيوزعها على بقية الحفر متجهاً إلى اليمين. ويضع في كل حفرة واحدة إلى أن ينتهي ما بيده. فإذا كان عدد القطع في الحفرة التي انتهى بها زوجياً فإنه يكسب، أما إذا كان فردياً فإنه يخسر. ثم ينتقل اللعب إلى اللاعب الثاني. والفائز هو من يكسب أكثر (آل عبدالمحسن ١٤٠٦: ١٧٩-١٨١).

والحالوسه من الألعاب المعروفة منذ القدم، فلقد كان صبيان عرب الجزيرة قديماً يمارسونها ويطلقون عليها الحَوَالِس. يقول أحد شعرائهم في ذلك:

فأسْلَمَني حلمي فبت كأنني
أخو خرق يلهيه ضرب الحوالس

ولعبة الحالوسه -حسب تيمور- شبيهة بلعبة جدير، إلا أنها تختلف عنها في عدد اللاعبين وعدد الحفر. أما الفكرة فواحدة. وهذا النوع من الألعاب يعتمد على ذكاء اللاعب وخبرته في اختيار نقطة البدء (الحفره) التي تمكنه من الكسب بصورة أفضل ومن ثَمَّ الفوز في اللعبّة.

الحامل

من الألعاب التي يمارسها كلا الجنسين، ممن تتراوح أعمارهم ما بين الثامنة إلى الثانية عشرة. وتعرف بهذا الاسم في وادي الدواسر، إلا أنها عرفت أيضاً باسم المزاقيط، كما هو الحال في حوطة سدير. غير أن اسم المزاقيط ارتبط في الغالب باللعبة المعروفة بالصقلة. ولعل إطلاق اسم المزاقيط على لعبة الحامل مرده وجود بعض التشابه بين الصقله التي عرفت في بعض المناطق بالمزاقيط كما في حائل وبين لعبة الحامل، وذلك من حيث الأدوات المستخدمة في اللعبتين؛ وهي مجموعة من الحصى، وكذلك في قذف الحصى والتقاطه، إلا أنه في الحقيقة يوجد اختلاف جوهري في كيفية اللعبة وتحقيق الفوز فيها.

ولعل كلمة الحامل مأخوذة من الفعل حمل. وسميت بذلك لأن اللاعبين عندما يقذفون بالحصى إلى الأعلى، أثناء ممارسة اللعبة، يتلقفون أكبر قدر ممكن من ذلك الحصى بكفوف أيديهم. أي يحملون بكفوفهم ما تمكنوا من التقافه قبل وقوعه على الأرض.

تمارس هذه اللعبة، في الغالب، من قبل لاعبيْن على الأقل، وقد يشترك في ممارستها أكثر من ذلك. يجلس اللاعبان (أو اللاعبتان) متقابلين تحت ظلال الأشجار أو حيطان المنازل، على أرض لينة أو رملية، بعد أن يجمع كل منهما عدداً معيناً ومتساوياً من الحصى الصِّغار المستدير، يبلغ في الغالب ما بين ثمان إلى عشر حصيات. وقد يكون العدد أقل من ذلك في حالة مزاولة اللعبة من قبل أكثر من لاعبين. ثم يجري اللاعبان القرعة بينهما لتحديد من يبدأ اللعبة أولاً.

وبعد انتهاء عملية الاقتراع يضم اللاعب الأول حصيات منافسه ويضعها في كف يده اليمنى أو اليسرى، حسب مقدرته في استخدام إحدى يديه. بعد ذلك يقذف جميع الحصيات إلى الأعلى، لمسافة ما بين خمسة عشر إلى عشرين سنتمتراً، ثم يبسط كف يده ويديره بسرعة، بحيث يصبح ظهر كفه إلى الأعلى، وذلك ليتمكن من التقاف أكبر عدد ممكن من الحصيات قبل سقوطها على الأرض. وبطبيعة الحال يتمكن اللاعب من التقاف بعض الحصيات، ونظراً لكثرة عدد الحصى، فسوف تتناثر البقية على الأرض. ثم يقذف الحصى من على ظهر كفه المبسوطة إلى الأعلى، بالمسافة نفسها، ثم يُدير كفه بسرعة ليصبح بطن الكف إلى الأعلى، ومن

ثم يضم أكبر عـدد ممكن من الحصيات التي كانت على ظهر يده، قبل سقوطها. وبطبيعة الحال سيتمكن من الإمساك بعدد معـين من الحـصى حـسب مقـدرته، وحسب سرعته وخفة حركة يده.

ثم يأخذ اللاعب حصاة واحدة من الحصيات الـتي تمكن من الإمساك بـها ويرمي بها إلى الأعلى وفي الوقت نفسه يحاول أن يجمع أكبر عدد من الحصيات على الأرض قبل أن يعود ويتلقف الحصاة من الهواء، ثم يأخذ الحصاة الثانية ليفعل الشيء نفسه ويستمر في ذلك حتى تنتهي الحصيات التي بيده، أو يأتي على جميع الحصيات المتناثرة على الأرض. فإن تمكن من التقاط جميع الحصيات المتناثرة على الأرض عُدّ فائزا، أما إذا انتهت الحصيات التي تمكن من الإمساك بها وبقيت بعض الحصيـات المتناثـرة على الأرض، فإن اللاعـب الثانـي يجمـع ما تبـقى من الحصيـات ويضعها فـي إحدى كفيه، ويلعب بها مثل ما فعل زميله وبالطريقة نفسها حتى يأتي عليـها أو ينتقل الدور إلى اللاعب الأول ببقاء بعض الحصيات المتناثرة على الأرض، أو بموته أي ارتكابه أحد الأخطاء التي يترتـب عليها انتقال الدور إلى اللاعب المنافس. ومثال ذلك أن تسقط إحـدى الحصيات التي يرمي بها إلى الأعلى قبل تمكنه من الإمسـاك بها، أو لا يـستطيع الإمـساك بأي من الحصيات بعد رميها من على ظهـر يده إلى الأعلى.

وبعد الانتهـاء من الإمساك بجميع الحصيات يعيد الـلاعبان اللعبة، ولكن هذه المرة بعدد مختلف من الحصى عن المرة الأولى، إذ يـجعل اللاعـب الذي حصل على عدد أقل من الحصى، جميع حصياته رهن اللعب. أما اللاعب الذي فاز بأكبر عدد من الحصيات فإن عليه أن يضع العدد نـفسه الذي وضعه زميلـه، ويحتفظ ببقية الحصيات كرصيد. ويبدأ اللعبة هذه المرة اللاعب الذي تمكن من الإمساك بآخر حصاة من الحصى المتناثر على الأرض. ويـستمر اللاعبـان بهذه الطريقة حتى يأتي أحدهما على حصيات الآخر كاملـة، أي حتى يتجمع جمـيع الحصى لدى أحد الـلاعبين. فيعد هذا اللاعب هو الفائز وله الحق، مقابل فوزه، أن يضـرب اللاعـب الثانـي عدداً من الضربات بكف الـيد، أو ما شابه ذلك حسب الاتفاق.

أما فـي حائل فـإن اللاعب الـذي وقعت عـليه القـرعة يمسك الحصـيات الخمس ويقذفها في الهواء قليلاً ويفرش ظهر كفـه تحتها لتفريـق الحصيات؛ ثم

يختار واحدة منها (المزقاط) ويطلب من خصمه تعيين خاله أي إحدى الحصيات إذ يحاول تعيين الخال من الحصيات القريبة من المدخل أو القريبة من أختها بحيث يلمسها خصمه إذا حاول إدخال أختها. وهنا يقوس اللاعب أو اللاعبة يده اليسرى واضعاً السبابة فوق الوسطى ويجعلها مع الإبهام على الأرض. ويبدأ بقذف المزقاط إلى أعلى وإدخال الحصيات من خلال القوس واحدة واحدة ثم اثنتين اثنتين ثم ثلاثاً دون أن يلمس الخال. فإذا لمس الخال سقط حقه في اللعب أو إذا سقط المزقاط قبل أن يدخل الحصاة، سقط حقه في اللعب. وخلال هذه العملية يقذف المزقاط في الهواء، ويدخل الحصاة من بوابة الدخول، التي هي كف اليد اليسرى. ثم يلقف المزقاط قبل أن يسقط على الأرض. وللعبة قوانينها المتعارف عليها.

حامي الشاه

(انظر الزقوه)

حامي شاته

من ألعاب الصبيان في جازان، ويشترط في هذه اللعبة ألا يقل عدد اللاعبين عن أربعة، ولا تستخدم فيها أي أدوات. وتتم اللعبة على النحو التالي:

ترسم دائرة على الأرض، ثم تجرى القرعة لتحديد اللاعب الذي يقوم بدور الشاة واللاعب الذي يقوم بدور الحامي. يقف اللاعبان داخل الدائرة، ويحاول

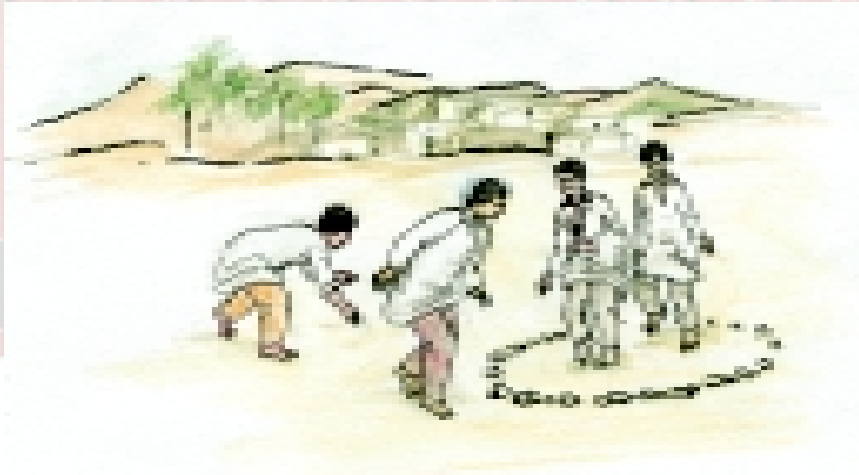

حامي شاته

اللاعبون خارج الدائرة لمس الشاة، والحامي يمنعهم، فإذا استطاع أحد اللاعبين لمس الشاة طارده الحامي، فإذا لحق به ولمسه أو استطاع الحامي لمس أي لاعب قبل أن يلمس الشاة أصبح ذلك اللاعب مهزوماً، وعليه الدخول في الدائرة والقيام بدور الشاة، وهكذا تستمر اللعبة حتى يحدد اللاعبون انتهاء اللعب (عفيفي ١٤١٢: ١٠٦، ومصادر أخرى).

حامِيه

من ألعاب الصبيان في القصيم، كما تمارس أيضاً في مناطق أخرى. وهي تمارس غالباً في المساء. ويشترط في هذه اللعبة أن يكون اللاعب عداء ماهراً وقادراً على المراوغة، كما يشترط تساوي الفريقين في العدد.

وصفتها أن ينقسم اللاعبون إلى فريقين متساويين، ثم يرسمون دائرة كبيرة تتسع لكل لاعبي الفريق الذين سيكونون بداخلها. ثم يحدد اللاعبون خطاً للأمان، يسمونه المدعى، يبعد عن الدائرة قرابة مائة متر أو أكثر حسب اتفاق الفريقين. فيدخل أحد الفريقين إلى الدائرة، ويبقى الفريق الآخر خارجها. وعندما يبدأ اللعب، يهاجم الفريق الذي يقف خارج الدائرة الفريق الذي داخلها فيحاول كل لاعب خارج الدائرة أن يلمس أي لاعب داخل الدائرة. فإذا استطاع لاعب خارج الدائرة لمس لاعب داخلها صاح بأعلى صوته «ابعد» وذلك لكي يحذِّر زملاءه ويشعرهم بأنه لمس أحد اللاعبين داخل الدائرة. عند ذلك يهرب الفريق المهاجم باتجاه خط الأمان (المدعى)، ويخرج الفريق المدافع من الدائرة ويبدأ في ملاحقتهم لمنعهم من الوصول، وذلك بمحاولة لمس أحدهم. فإن استطاعوا لمس أي لاعب من أفراد الفريق المهاجم قبل الوصول إلى المدعى، كان الفريق المهاجم مهزوماً، وتبادل الفريقان الأماكن. وإن لم يستطيعوا، حسبت للفريق المهاجم نقطة واستمر اللعب كما كان، حيث يعود كل فريق إلى مكانه السابق. ثم يستمر اللعب حتى يمل الفريقان ويقررا إنهاء اللعبة.

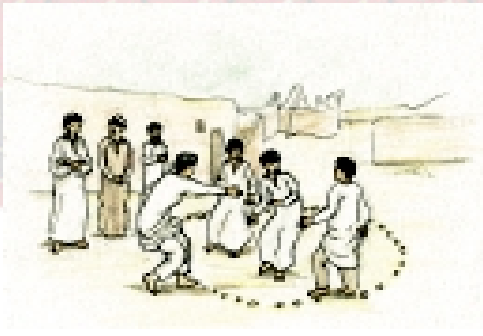

حامِيه

وهذه اللعبة تساعد أفراد القرية على تحديد الأفراد البارزين في مجال العدو والمراوغة والسرعة. ومن يشتهر منهم بذلك تكن له مكانة خاصة بين الشباب أو الصبيان وكل أفراد القرية. وقد يستفاد من مثل هؤلاء الأشخاص في المناسبات التي تقتضي إرسال شخص للإبلاغ عن أمر ما بسرعة فائقة، أو لنجدة شخص أو نحوه (القويعي ١٤٠٥: ٨٢-٨٣، وعفيفي ١٤١٢: ١٠٦).

حَبا حَبا حوْنِي

تعرف اللعبة بهذا الاسم في بعض نواحي القصيم وحائل. كما تعرف باسم آخر في بعض نواحي نجد، وتسمى (احُوْح حَاحُوْنِي). وهي من ألعاب البنات وتلعب غالباً في النهار، إلا أنها أيضاً قد تلعب ليلاً في الليالي المقمرة. وهي لا تحتاج إلى أي أدوات، مثلها مثل معظم ألعاب البنات، ولكنها تعتمد على قدرة تحمل الدوران المستمر، وعدم الشعور بالدوار والدوخة. وقد اشتق اسم اللعبة من العبارات التي ترددها اللاعبات. وصفتها أن تتقابل فتاتان وتتماسكان بالإيدي، متقاربتي القدمين، متباعدتي النحرين. ثم تدوران بسرعة إحداهما حول الأخرى. وكلما طالت مدة الدوران زادت السرعة، مما يحتم سقوط إحدى الفتاتين. والتي تستطيع منهما الثبات مدة أطول من الأخرى تعد هي الفائزة.

فإذا سقطت إحدى اللاعبتين حلت فتاة أخرى من الجالسات محلها، أو قامت هي مرة أخرى إذا كانت تريد مواصلة اللعب. وتردد الفتاتان أثناء الدوران الأهزوجة التالية:

حبا حبا بالحراري
يامقطعي وهلالي
وامي تحد اللولي
وابوي يصك حجولي
حبا حبا حوني
بالسوق لاقوني
معهم ولد عمي
يبي يخطب اختي

وفي منطقة حائل تُردد الأهزوجة على النحو التالي:

حبا حبا حوني
بالسوق لاقوني
معهم ولد عمي
يبي يخطب امي
ياخطبةٍ قشرا
ما هي على بالي
ما تلحق العشرا
ولا تهيّا لي
حملت وجبت بْنَيّه

سميتها الدرعيه
طارت مع الطياره
دخلت بجحير الفاره

وفي بعض مناطق نجد تردد اللاعبتان الأهزوجة التالية:

أحوح حاحوني
في السوق لاقوني
معهم ولد عمي
ليجا يخطب امي
خطيبته قشرا
تلعب مع العشرا
أمي تناديني
تبي تحنيني
في غضيرة الصيني
صيني على صيني
زهر البساتيني

(الوليعي ١٤١٠: ١٥٨، القويعي ١٤٠٢: ٦٦، ومصادر أخرى).

الحبّاله

من الألعاب أو الطرق التي يستخدمها الصبيان للصيد، خاصة في فصل الصيف والربيع. وهي تُنصب في الصباح أو بعد العصر، في الأماكن التي توجد بها الطيور أو العصافير، كالمزارع. وصفتها أن يضع الصبي خيطاً رفيعاً حول مدخل عش الطائر، ويربطه على نحو يمكنه من الإمساك بالطائر عند السحب (تكاكة). فيضع الصبي في العش بعض الحبوب أو نحوها طُعْماً للطائر. ثم يختفي الصبي في مكان قريب ممسكاً بطرف الخيط. وعندما يدخل الطائر رأسه ليلتقط الحب، يسحب الصبي طرف الخيط فيضيق حول عنق الطائر، وبذا يتمكن الصبي من إمساكه وهو حي (السليم ١٤٠٦: ١٣٤-١٣٥).

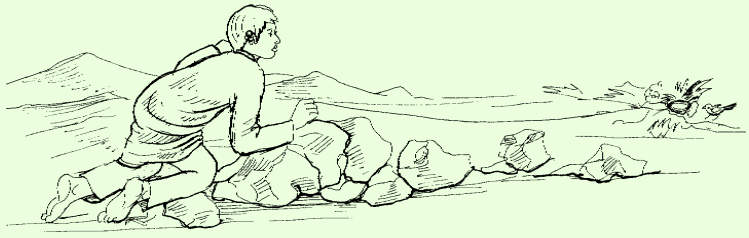

وقد بدأ الجيل الجديد من صيادي الضبان استخدام طريقة مشابهة في صيدها. فيضع الصياد حبلاً على شكل تَكَّاكه، ويكون من الحبال القوية، حول باب جُحر الضب. ثم يربط طرفه الآخر بحجر يوضع قريباً من الجُحر ويكون أكبر من فتحته، فإذا جاء الضب ليدخل الجُحر انتك عليه الحبل فيجر الحجر معه مما يجعله لا يستطيع التوغل داخل الجحر ولا يستطيع الخروج منه.

أما إذا جاء الضب من داخل الجُحر فإنه يجر الحجر لكي يقاوم التَّكاكه مما يدعو إلى سقوط الحجر في مدخل بيت الضب، وبذلك يسهل الإمساك به.

حِبَّة الجَدْر

يمارس هذه اللعبة الصبيان والشباب الذكور بمنطقة العرين بقحطان، وفي بلاد غامد وزهران. وهي من الألعاب التي يمكن ممارستها في معظم الأوقات. وتحتاج هذه اللعبة إلى مهارة ولياقة، كما أنها تحتاج إلى جدار غرفة أو ما شابه ذلك. تبدأ اللعبة بأن يسند اللاعب ظهره إلى الجدار، ثم يحني جسمه إلى الأمام حتى يضع كفيه على الأرض. ثم يحاول رفع رجليه إلى أعلى، وكأنه يصعد على الجدار معتمداً على كفيه فقط، إلى أن يصبح وجهه مقابلاً للجدار بحيث يصبح رأسه إلى أسفل ورجلاه إلى أعلى. ثم يحاول أن يقترب من الجدار إلى أن يلصق به، ويصبح بطنه وصدره ملتصقين بالجدار كذلك. بعد ذلك يحاول تقبيل الجدار بفمه، وهو أمرٌ لا يمكن القيام به إلا إذا استطاع اللاعب إلصاق جسمه بالجدار تماماً. وتساعد هذه اللعبة على تنمية المهارات الجسمية والبدنية لدى الشباب، والقدرة على الاتزان ومحاولة التحكم في العضلات.

حَبَحْ حُوح

من الألعاب الخاصة بالفتيات في بعض نواحي نجد، وهي تلعب في داخل البيوت، وفي الأماكن المغلقة بعيداً عن أنظار الآخرين. وهي لعبة جماعية، لا يشترط فيها عدد معين. وصفتها أن تجتمع الفتيات اللاعبات في شكل حلقة، بحيث تمسك كل فتاة يد الأخرى. وتبدأ اللعبة بأن تردد الفتيات في صوت واحد:

حبح حوح، حبح حوح،
حبح حوح، حبح حوح،
حبح حوح، حبح حوح،
حبح حوح

ويقفزن مع كل صوت قفزات خفيفة، سبع مرات. وفي نهاية القفزة

السابعة، يفردن الحلقة وذلك بفرد أيديهن بعضهن عن بعض، ويشكلن صفاً واحداً مستقيماً. ثم تلوي كل واحدة منهن يدها لتدخل بجسدها من تحت يدها ويد جارتها الممسكة بها ثلاث مرات من اليمين إلى الشمال، ثم ثلاث مرات من الشمال إلى اليمين. ثم يغلقن الحلقة مرة أخرى، ويبدأن القفز من جديد وهن يرددن عبارة «حبح حوح»؛ ثم يجلسن في لحظة واحدة ويصفقن بأكفهن وهن جلوس مرددات «حبح حوحي امّي وابويه يابعد روحي». ثم ينهضن ويقفن فجأة مكررات الحركات والكلمات نفسها أربع مرات (السويداء ١٤٠٣: ٣٤٠).

حَبْشه

هذه التسمية هي الشائعة في منطقة نجد، والحبشة من الحَبْش، ويعني اللمس، وهي من الألعاب التي يلعبها الذكور والإناث معاً. وقد تلعب في بعض المناطق مشتركة في سن معينة، وتمارس لعبة الحبشة في جميع الأوقات، إلا أن وقتها في القرى يختلف عنه في المدن. فهي تمارس في القرى أحياناً في الليالي المقمرة، أو في أوقات العصر، أما في المدن فيمكن أن تلعب في أي وقت. ولا يحتاج اللاعبون إلى أي أدوات، كما لا يشترط فيها عدد معين من اللاعبين، إلا أنه يشترط في اللاعبين القدرة على سرعة الجري والمراوغة.

حَبْشه

وصفتها أن يحدد اللاعبون مكاناً يكون خط النهاية ثم ينتشر اللاعبون على مسافات تتراوح ما بين ثلاثين إلى خمسين متراً من ذلك المكان. وعندما يأخذ كل لاعب المكان الذي حدده تعطى إشارة البدء. فيحاول كل لاعب أن يلمس أحد اللاعبين من دون أن يُمَكِّن الآخرين من لمسه. واللاعب الذي يلمس لاعباً آخر يقول له «حبش» فينسحب اللاعب الملموس من اللعب، ويعود إلى نقطة النهاية. وهكذا يستمر اللعب حتى لا يبقى في الساحة سوى لاعبين فقط، ويكون بينهما تنافس حتى يلمس أحدهما الآخر أولاً ليكون هو الفائز (السويداء ١٤٠٣: ٣٢٨).

الحَبْلَه

من ألعاب الفتيات المعروفة على نطاق واسع في أغلب مناطق المملكة. ولأدائها طريقتان: يلزم الأولى منهما وجود ثلاث فتيات وحبل مصنوع من ليف النخيل أو نحوه. تمسك لاعبتان بطرفي الحبل كلّ منهما بطرف وتحركانه بطريقة أسطوانية، وتقف الفتاة الثالثة في الوسط بين الفتاتين، محاولة قفز الحبل كلما اقترب من الأرض. أي أنها تقفز وتسمح للحبل بالمرور من تحت قدميها، ومن فوق رأسها صانعاً دائرة عليها، وهكذا. وتعُد الفتاتان قفزات الفتاة الثالثة، فإذا أخطأت أو اصطدم الحبل بساقيها عند مروره بالقرب من الأرض، تخسر الفتاة دورها، وينتقل الدور إلى فتاة أخرى.

الحَبْلَه

أما الطريقة الثانية فيمكن أداؤها بلاعبة واحدة؛ تمسك الحبل من كل طرف بيد وتديره حول نفسها من أعلى إلى أسفل وهي تقفز، بحيث يكمل دورة. فيمر الحبل من فوق رأسها، ثم تقفز لتسمح بمروره من تحت قدميها ويلف من خلف ظهرها ليكمل دورة، وهكذا.

الحَجاوي

من ألعاب الصغار المشهورة، صبايا وصبيان، في سدير. وتؤدى في الساحات، داخل القرية أو الحي، حيث يتوافر الرمل بعد سقوط المطر. وصفتها أن يشكل اللاعبون الرمل بأيديهم ويوزعونه طبقاً لأحداث القصة التي يحاكونها في المنزل أو الغرف أو الأشخاص. كما يغيرون الواقع لينسجم مع أحداث الحكاية المستمدة من الأحداث اليومية في القرية، أو من خيال اللاعبين.

ويلزم لأدائها توافر رمل، حيث يشكل اللاعبون أكواماً صغيرة من الرمل بحجم قبضة اليد. كل كومة تمثل فرداً من أفراد أسرة ما. فالكومة الكبيرة تمثل الجد، والكومة الأصغر تمثل الأب، وهكذا. ويميز اللاعب الأكوام التي ترمز إلى الذكور من أفراد الأسرة عن تلك التي تشير إلى الإناث، فيضع علامة أو خطاً بإصبعه مثلاً، على الأكوام التي تمثل الإناث، وتبقى التي تمثل الذكور دون علامات. وبعد أن يفرغ اللاعب من تشكيل هذه الأكوام بعدد أفراد الأسرة التي في ذهنه، يقوم بسؤال (تحجية) خصمه عن هذه الأسرة، أي يطلب منه معرفة هذه الأسرة التي مُثّل أفرادها بأكوام الرمل. فإذا تمكن اللاعب الثاني (الخصم) من معرفة هذه الأسرة فإنه يأخذ الدور ويشكل أكواماً تمثل أسرة أخرى، وهكذا. أما إذا لم يتمكن من ذلك فتحتسب نقطة للاّعب الأول.

ومما تجدر الإشارة إليه أن هذه اللعبة توضح مدى التقارب الاجتماعي بين أفراد القرية، وقدرة كل منهم على معرفة الآخر، وعدد أفراد أسرته وخصائصهم الاجتماعية (السليم ١٤٠٦: ١٤٧).

الحَجَر

(انظر القرش)

حَجَر/ وَرَقه/ مِقَص

تبدأ هذه اللعبة بأن يتقابل لاعبان أو لاعبتان، ثم يقول كل واحد منهما في الوقت نفسه، إحدى الكلمات الثلاث الآتية «حجر» أو «ورقه» أو «مقص». وهو يشير إلى كل واحدة

منـها بالـيد. وإن صادف وقـال أحد اللاعبين أو اللاعبات «مقص» وقال آخر «ورقه» فاز الذي قال «مقص» لأن المقص يقص الورقة، ويكسب اللاعب نقطة. ثم تعاد اللعبة من جديد؛ فإن صادف وقال أحد اللاعبين«ورقه» وقال الآخر «حجر» خـسر الذي قال «حجر» لأن الورقة تغطي الحجر. ثم تعاد اللعبة من جديد؛ فإن صادف وقال أحد اللاعبين «حجر» وقال الآخر «مقص» خسر الذي قال «مقص» لأن الحجر يكسـر المقص وهكذا. وتنتهي اللعبة عندما يتعب أحد اللاعبين، أو يحـقق أحدهما مجموع النقـاط التي حددت لـلفوز في بدايـة اللعبة. وهذه اللعبة مـن الألعاب التي تعتمد على الحظ، وسرعة البديهة إلى درجة كبيرة.

حجَّل محجّل

من ألعاب الصبيان في المنطقة الشرقية والجنوبية، وتسمى أيضاً (ارْكضوا جاكُم أبو حَجْلَه) أو (الحجله). وهي من الفعل (حَجَلَ) الذي يعني المشي أو القفز على رجل واحدة. جاء في القاموس المحيط «حجل المـقيد يحجِل ويـحجُل حجلاً وحجلاناً أي رفع رجلاً وتريث في مشيه على رجله».

والحجـله من الألعـاب الجماعيـة، وتؤدى غالباً فـي الأزقة (السكك)، أو في البرحات الصغيرة داخل الأحياء.

ولأداء هذه اللعـبة يجتمع الأطفال في برحة أو أي مكان فسيح داخل الحي أو الحارة ثم يقومون بخط دائرة صغيـرة على الأرض تـسمى المسـتراح. وحول المستراح تخط دائرة كبيرة تسمح بحركة اللاعبين كـميدان للمطاردة. بعـد ذلك تجرى القرعة، ومن تقع عليه يدخل في المستراح، ويـخرج منه وهو يقفـز على رجل واحدة (يحجل). ويدخل الدائرة الكبـيرة لمطاردة الـلاعبين وهو يحـجل محـاولاً لمس أحدهـم، وهم بدورهـم يحاولون الفرار والـتخلص من اصطياد اللاعب لهـم. فيركضون يمنـة ويسرة، ولكن بـشرط عدم الخروج مـن الدائرة الكبيرة. فإذا شعر اللاعب الذي يحجل بالتعب، فإنه يعود إلى المستراح ليستريح، إما بالوقوف على رجـليه أو بالجلوس. ثم يعود ويدخل الدائرة الكبيرة حاجلاً، محاولاً لمس أحد اللاعبين. وهكذا تستمر اللعبة حتى يتمكن من لمس أحد اللاعبين، أو يخرج أحدهم من الـدائرة خطأ عند محاولته الفرار. فإذا نجح اللاعب الحاجل في لمـس أحد اللاعـبين أو خرج أحـد اللاعبين من الدائرة فإن هذا اللاعب الذي

تم لمسه أو خرج من الدائرة، يأخذ دور اللاعب الذي كان يحجل، وينضم ذلك اللاعب إلى بقية اللاعبين في الدائرة. وهكذا تستمر اللعبة.

حَجْلَه

اشتق اسم هذه اللعبة من طريقة لعبها، وهي الحجل على الرجل. وهي تسمى بذلك في بعض أجزاء المنطقة الجنوبية، وكذلك بعض المناطق الأخرى من المملكة كالمنطقة الشرقية، وتسمى في بعض أجزاء نجد عَتّه، وفي مناطق أخرى العَتْبه أو عْتيب من العَتَب في بعض اللهجات، وهو القفز على رجل واحدة. وصفة هذه اللعبة، التي هي من ألعاب الصبيان والشباب، أن يرسم اللاعبون دائرة يتراوح قطرها ما بين خمسة أمتار إلى عشرين مترا، ثم يبدأ اللعب بأن يثني اللاعبون، الواحد بعد الآخر، إحدى الرجلين أو يربطها بحبل على هيئة عقال. ثم يقف اللاعب على رجل واحدة ويبدأ في القفز والدوران حول الدائرة نحو ثلاث مرات دون توقف. وكلما أنهى اللاعب ثلاث دورات أو أقل، حسب الاتفاق المسبق، حسبت له نقطة. وأحياناً تمارس هذه اللعبة من قبل لاعبين، بحيث يلاحق أحدهما الآخر أثناء القفز على رجل واحدة، فإن أمسك به قبل أن يكمل الدائرة عُدَّ اللاعب المُطَارَد مهزوماً (آل عبدالمحسن ١٤٠٦: ١٧٢).

الحجله

(انظر أم الخطوط، وحجل محجل)

حجيرات

(انظر الصقله)

الحجيه

(انظر الدوخله)

حجيّة الذبّانه

هذه اللعبة لتسلية الصغار تحت سن ثماني سنوات، يقول الأب لطفله سائلاً «ودك أحجي عليك حجية الذبانه؟»

فيقول الطفل «إيه»

فيرد والده «أنا ما أعرف إيه من إيه..

ودك أحجي عليك حجيّة الذبانه؟»

فيغير الطفل صيغة رده الأول قائلاً «نعم!»

فيرد والده «أنا ما أعرف نعم أو نعم.. ودك أحجي عليك حجية الذبانة؟»

فيقوم الطفل بتغيير إجاباته بصيغ أخرى تتكرر معها إجابة الأب. وهي

لعبة عـادة ما تقال حينما يـرغب الأب تنويم الطفل.

الحَدّ

حد الطائر أو الحيوان هو محاصرته للإمساك بـه. والحدّ من ألعاب الصيد الجماعية، وصفتها أن يتجمع عدد من الصبيان، ويحضر كل منهم عسيب نخل علـيه خوصه، ويـنطلقـون إلى الآبار (القلبان) المهجورة. فإذا اقتربوا من البئر امتنعوا عن الكلام حتى لا تشعر العصافير التي في البئر بمقدمهم. ويبدأون المخاطبة بالإشارة، فـيحددون مركـز كل واحد منهـم بحيث يطوقـون البئر. فتـذهب مجموعة مثلاً إلى اللزا، وهـو الحوض الذي يستقبل الماء من البئر، ومجموعة إلى القَـبلة وهي الجـهة المقابـلة للزا، وهكذا. وبعد اتخاذ مواقعهم حول البئر يـبدأون بـإصدار أصـوات وضوضـاء لإزعاج العصافير فتخرج من البئر. وأثناء خروجها يـحاول كل منهم أن يضـرب بالعـسيب من الـعصافيـر ما يأتي من ناحيتـه. ويحرص على توجيه ضـربته عندما يكون العصـفور على حافة البئر من الخارج حتى لا يقع فيها.

ثم ينتقلون إلى بئر أخرى وهكذا، وفي نهايـة المطاف يجمعـون ما غنموه فيتقاسمونه، أو يطبخونه ويتناولونه معاً.

وتشبه هذه الطريقة ما يـفعله صائدو الخضاري وهو طائر من أجود أنواع الحمام.

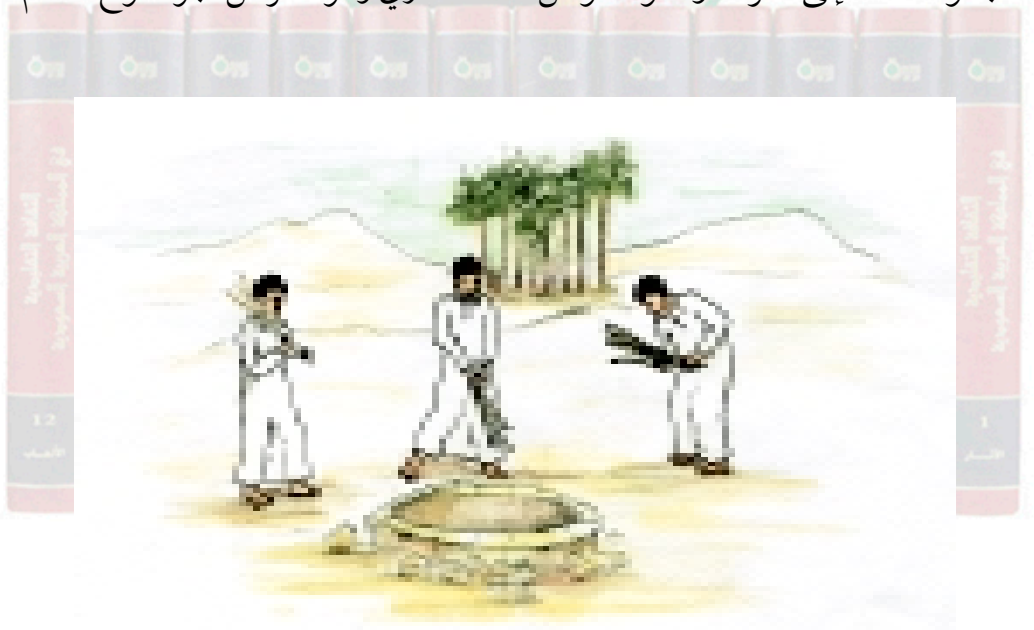

الحَدّ

وهو شديد الحذر، ويبيت في الآبار القديمة. فإذا حلَّ الظلام يذهب الصيادون وهم يحملون معهم قطعة قماش تكفي لتغطية فوّهة البئر، وعادة تكون من القماش الأبيض الخفيف. فيفردونها على فوهة البئر، ويمسكون بأطرافها، ثم يقومون بإزعاج طيور الخضاري إما بإلقاء الأحجار في البئر أو بإضاءتها بالمصابيح اليدوية، أو بالتصفيق. فتفرُّ الطيور من أعماق البئر أو من جوانبه وتصطدم بقطعة القماش. فإذا حلقت بها على ارتفاع قصير فوق الفوهة، أرخوا لها المماسك وجمعوها في وسط القماش. وبنفس هذه الطريقة يقوم بعض الصيادين في منطقة الباحة بصيد الطيور ويسمونها الهدم والنور، والهدم هو حصير من خوص النخيل يستعمل في البيت، وهو هنا يقوم بنفس وظيفة القماش المذكور أعلاه.

حَدارجَى بدارجَى

تعد هذه اللعبة من أكثر الألعاب الموجودة في المملكة ومعظم أنحاء الجزيرة العربية انتشاراً. وتسمى في بعض المناطق في قرى الحجاز (حَدَارِجي مَدَارِجي). كما تسمى في بعض نواحي المنطقة الشرقية كالقطيف، (تَحَقْرَصْ، تِمَقْرَصْ). وتسمى أيضاً (حْدَيّه بِدَيّه) أو (خُوْصَه مُوْصَه) أو (حديرجه بديرجه) كما في الهفوف. أما في المنطقة الجنوبية فيسمونها (حَدَارِجى بَدَارِجى). وتتفق طريقة اللعب في كثير من المناطق، ولكن الاختلافات تكون غالباً في بعض الألفاظ المصاحبة للّعبة. وفي المحمل والشعيب يقولون:

يا حداري يا بداري
كم فرخ داري
مريت غرابين
ياكلون سحاتين
قلت ياعمي يابا حصين
كم على عيد رمضان؟
قال سبعة أيام تمام
خرقه برقه
طاحت في الما
قالت كف كف

وفي جميع الحالات تبدأ الأهزوجة بعبارة «حدارجى». وقد يختلف جنس اللاعبين، ففي بعض المناطق تلعب مشتركة صبياناً وفتيات، على حين يلاحظ في مناطق أخرى أنها خاصة بالفتيات فقط. وهي لا تحتاج إلى أدوات ولا وقت محدد للّعب. وتتطلب مزاولتها لاعبين اثنين على الأقل. أما طريقة اللعب فهي على النحو التالي:

يجلس اللاعبون، سواء كانوا ذكوراً وإناثاً، أو ذكوراً أو إناثاً فقط، على الأرض على شكل حلقة في بعض المناطق. ويمد

اللاعبون أرجلهم، بينما في مناطق أخرى يمدون أيديهم فقط. ثم يأتي أحدهم، ويكون خارج المجموعة التي في الدائرة، ويبدأ في ترديد الأهزوجة «حدارجَى بدارجَى» إلى أن يأتي إلى آخر عبارة في الأهزوجة. فالشخص الذي تنتهي عنده الأهزوجة عليه أن يخرج من اللعبة، وهكذا حتى لا يبقى سوى لاعب واحد. وهي لعبة تعتمد على الحظ أكثر من المهارة. أما الأهزوجة المصاحبة، فنورد بعض رواياتها كما تقال في بعض مناطق الحجاز:

حدارجي مدارجي
ستي نفر خندارجى
يارب ذي عن أخت ذي
قلص بها ياراعيها

وعند نهاية الأهزوجة يقرص اللاعب الذي يردد الأهزوجة يد اللاعب الذي انتهت عنده الأهزوجة بعبارة «ياراعيها».

ومن الروايات الأخرى:

حدارجى مدارجى
ستين عبد دارجى
وحمحمه وريحان
ومن شعيرة الضان
يارب ذي عن أخت ذي
قلص بذي عن أخت ذي
ياراعيه فر ياحجل

ثم يُقرص اللاعب الذي انتهت عنده الأهزوجة عند كلمة حجل.

ومن روايات الأهزوجة:

حدارجه بدارجه
سبعين فرخ دارجه
عند آل حسين
كَلَت لقمه لقمتين
قال الصياد حسين
متى عيد رمضان
قال حاديها وباديها
واضرب القرص وخِشِّيها

ومن تنتهي عندها كلمة «خِشِّيها» من اللاعبات، يتعين عليها إخفاء كفيها في الأماكن الحارة من جسمها كالإبطين مثلا. وبعد مضي نحو دقيقتين، تقول الرئيسة «طق طاق زان العشا». فإذا تأكدت اللاعبة من حرارة كفيها قالت نعم، ووضعتهما على خد الرئيسة. فإن كانتا حارَّتين لم تتعرض لقرص الرئيسة، وإلا قرصتها عقاباً لها.

وتروى في بعض المناطق:

حدارجى مدارجى
ياكل عين ساهرا
يافاطمه بنت النبي
كلي شطب
كلي رطب
إن كان حلوه كليها
وإن كان مره خليها

ياعلي يامغربي	يارايحين الحضره
شف بناتك الملاح	ودوا معاكم بقره
يلعبون لك في القلايد والتفاح	تحلب وتسقيني
	صيني على صيني
	يارب تغنيني
	دخلت بيت الله
	لقيت حبيب الله
	بيدي طير أخضر
	والقمه السكر
	ياليتني ذقته
	حتى الحبيب زرته

فإذا وافق مرور إصبع مردد الأهزوجة عند كف أحدهم مع نطق كلمة «التفاح» يخرج من لُمس كفه حتى تنتهي اللعبة بخروجهم جميعاً.

أما في بعض المناطق فيروونها كالتالي:

حدارجه بدراجه	
ياكل عين سارجه	
يافاطمه بنت النبي	
خذي القرآن وانزلي	
على قبر محمد النبي	
تفاحتي تفاحه	
فيها شطط فيها مطط	

وتروى في الخرمة بالمنطقة الغربية، على النحو التالي:

حدارجا مدارجا
يافاطمه بنت النبي

حَدارجَى بدارجَى

خـذي كـتـابـك وانـزلـي
عـلـى شـطـب رطـب
يـاحـالـب الـبـقـره
احـلـب واسـقـيـنـي
كـسـر مـواعـيـنـي
مـا هـي بمـواعـيـنـي
مـواعـين سـعـديـه

وفي بعض مناطق الحجاز وخاصة المدينة المنورة تضم لها أهزوجة أخرى وهي:

حْـدَيّ بْـدَيّ
غـزيـت الـشـام
وجـبـت ضْـبـى
واكـلـتـه نـيّ
مـا كـنـه شـيّ

وتردد مراراً على المنوال نفسه.

وتروى في الهفوف على النحو التالي:

حـديـرجـه بـديـرجـه
مـريـت عـلـى سـبـعـة الـبيـوت
قـلـت كـم بـاقـي عـلـى رمـضـان
قـالـوا سـبـعـة ايـام

وعندما تنتهي الأهزوجة تقف الرئيسة عند اليد التي وقفت عندها الأهزوجة ثم تسألها «تريدين قرصة القروص أو نمله أو دوسة البعير أو الفرس؟» ثم تسألها «تبغي مهيفه أو مطيعنه؟» وتختار اللاعبة شيئاً واحداً من هذه الأشياء وهكذا تستمر هذه اللعبة حتى نهاية الأيدي كلها.

ويستخدم أهل المنطقة الشرقية عبارات مختلفة في هذه اللعبة، فيقول أهل صفوى:

خـوصـه موصـه تـسـبـح فـي المـا
جـنـدل جندلين عـلـى بـاب عروسـين
حلف بدا برب دا ولا ترشـها غير دا

كما يقولون:

احـديـه ابـديـه، نـاصـر جـيـه
حـط الجـور عـلـى الـصـنـبـور
بـنـات قـريـش يـام الـعـيـش
يـارب تحـذفـهـم وتـردفـهـم
بـاب الجنـه وبـاب النـار تـروفـهـم

ويقال في قرى القطيف وسنابس وتاروت والربيعة:

خـوصه مـوصـه، تسـبـح في المـا
انكـر انكـرين علـى البـاب اميريـن
حلـفت دا، بـديت دا، سـميـت دا
مـا حـلـفـت بـغـيـر دا

وفي الجـارودية، من قرى المـنطقة الشرقية يقولون:

«حْديه بديه، ناصر دي، حط الكور على الـزنبور، ياقناص شـبط خيلك، وربطها، خيل السلطان نسلها وعجفها، تبغي النمله لو القروص».

والعبـارة الأخيرة «تبغي الـنمله لو القروص» هي تخيير لمن انتهت عنده هذه الكلمة من المشاركين في اللعبة. فإن اختار «النمله» قرصـه اللاعب بمقدمة السبابة

والإبهام، وإن اختار «القروص» فإن القرص يتم بالأظافر.

ويردد أهل القديح، من المنطقة الشرقية:

«تحقرص تمقرص، بالضب، ضباب الليل، ما قام بالدغش دابوش»

أما في بعض قرى نجد فاللعبة لا تختلف في مضمونها عن باقي أجزاء المملكة، ولكنها تختلف بعض الشيء في العبارات المستخدمة، إذ يقولون:

حدارجا بدارجا
ياكل عينٍ سارجا
ويامن كذح بالشالعين البالعين
والحبه حبة اللولو
وتلالي مضرط الديك
ياديكٍ حسن الادياك
طار الشفح مع اللّفح
لقيت عريبٍ ياكلون
اكلت معهم ردّتين
قلت ياعمي يابو حسين
كم على عيد رمضان؟
سبعة أيامٍ تمام
وحاديها وباديها
وضرب القوس يعديها

ومن الأهازيج المستخدمة في هذه اللعبة أيضاً:

سلمى سلمى طاحت بالما
قال ذنيبه وش وش
والعقارب تخترش

كما يقولون:

حدرج بدرج بالما يدرج
ياذا الكركم داقز وادقز

وفي سدير يطلق على هذه اللعبة اسم: حدارج بدارج، تقول الأهزوجة:

حدارج بدارج
نط الديك في البستان
نغز قلبي بالشيكان
خرقه برقه
طاحت في الما
قال ثويبها وش وش
والعقارب تخترش
صيني على صيني
كسر مواعيني
يالعبة قشرا
تلعب مع العشره
واحد عشره

ثم تقول الرئيسة:

«تمره والاَّ جمره» فإن قالت اللاعبة تمره ضربتها الرئيسة على يدها ضربة خفيفة، وإن قالت «جمره» قرصتها بقوة وخرجت من اللعبة.

وفي نهاية اللعبة تفرك الفتيات أيديهن على الأرض واللاعبة التي تكون يداها أكثر دفئاً من زميلاتها هي الفائزة.

والجدير بالذكر أن هذه اللعبة تمارسها في نجد -غالباً- البنات، وتلعب بطريقتين: الطريقة الأولى أن تتحلق البنات ويخترن رئيسة تكون مهمتها إنشاد الأنشودة. ثم يبسطن أكفهن على الأرض، بينما تبسط الرئيسة إحدى يديها فقط مستخدمة الأخرى في أداء اللعبة بأن تنقل سبابتها بين أكف البنات على التوالي مع الإنشاد. ومن تنتهي عليها الأنشودة تخرج من اللعبة، بعد أن تخيرها الرئيسة بين «مْخيريز» أو «قْني». فإن اختارت «مْخيريز» قرصت الرئيسة كفها بشدة، وإن اختارت «قْني» قرصتها برفق.

أما الطريقة الثانية فتمارس فيها اللعبة من قبل فتاتين فقط، تقوم إحداهن بدور الرئيسة. وتستمر اللعبة على النمط نفسه.

وفي منطقة حائل تنشد الرئيسة هذه الأنشودة، حتى تصل إلى قول «تبين قْنَي وإلا مْخَيْريْز؟» فإن اختارت «قني» ضربتها ضربة خفيفة بجمع يدها المقبوضة، وإن قالت «مخيريز» قرصتها بإصبعيها. واللعبة في حائل للبنات دون الذكور، وأنشودتها كما يلي:

حـــدراجـــى بـــدارجـــى
كـــم مـــن فـــريـــخٍ دارجـــى
يـــايمـــه قـــولـــي لابـــوي
يـــرفـــع يـــديـــه عـــن الـــودك
تـــرى الـــودك حـــار وبـــزار
وحـبـيـبـة الـلـولـو تـلالـي
فـــي مـــفـــرق الـــديـــك
ديـــــك حـــــســـــن
مـــــن بـــــد الاديـــــاك

ثم تتوقف الرئيسة على كف من تقول الجملة الأخيرة عندها. وتخيرها بين «القني» و«المخيريز» لتضربها أو تقرصها، ثم تخرج من اللعبة. والفائزة من تبقى وحدها حتى نهاية اللعبة.

أما في المنطقة الجنوبية فيستخدمون عبارات مختلفة باختلاف المناطق، منها:

حدارجي مدارجي من كل عين دارجي
يافاطمه بنت النبي حطي يدك مع يدي
إن كان جرش لجيه، وإن كان دق امرطيه

وفي بلاد غامد وزهران تؤدى لعبة (الحدارجا) بأن يتحلق مجموعة من الأطفال ويقوم أحدهم بإدارة اللعبة بينما الباقون يضعون أكفهم على الأرض فيمرر أصبعه على كل كف وهو يقول:

حـــدارجـــى بـــدارجـــى
مـــن كـــل غـــض دارجـــى
وحـــمـــحـــمٌ وريـــحـــان
يـــافـــاطـــمـــه بـــنـــت الـــنـــبـــي
خـــذي كـــتـــابـــك واحـــضـــري
يـــــاداعـــــــي ذى
قـــــلِّـــــز بـــــذى

وعندها ترفع الكف التي ينتهي عندها النشيد، ثم تكرر اللعبة حتى لا يبقى في الحلقة إلا لاعبان فتجرى بينهما قرعة ومن تقع عليه القرعة ينأى بعيداً، ثم يجتمع اللاعبون ثانية ويتفقون على خدعة اللاعب المبعد حتى إذا أخطأ ضربوه وهنا ينادونه قائلين «ياحمام جانا كتاب من الشام».

فيرد عليهم مستفسراً «وش اسفله وش أعلاه؟».

فيقولون له «أعلاه سمن وأسفله عسل» أو يقولون «أسفله لوز وأعلاه زبيب» فيختار واحدة من هذه الأكلات. وهنا يتعين على أحدهم أن يذهب إلى اللاعب المبعد ويحمله على ظهره وعندما يقتربان من بقية اللاعبين يسألون الحامل «ماذا تحمل؟» فيرد قائلاً أحمل «سلحاً» أي براز فينهرونه كي يبتعد، ولا يسمحون له بالاقتراب إلا عندما يفيد أنه يحمل «سمناً» أو «عسلاً» فيطرح المحمول أرضاً وهو في وضع يشبه السجود فيتحلقون عليه ويضعون أيديهم فوق بعضها على ظهره ويسألونه من يده السفلى ومن يده العليا؟ فإذا أخطأ ضربوه.

وتمارس هذه اللعبة أيضاً في بعض دول الخليج العربي. ففي الإمارات، مثلاً، يسمونها (خوصه بوصه)، ومن الأهازيج التي يرددونها فيها:

خوصه بوصه، يالنبوصه
عطيت الدود من حندود
لي عجاريب لي السود
مرينا على ضو القمر
أيب لمه ناري
من حلة الكفاري
نيلا نيلا
اعطين سيفش
ونلاجي به عبدالله
لا دقتنه عقربيه شجربيه
مدرى خيل مدرى مطيه
خيل سالم بن صقر
فيها السلاسل والنجل
حل عريب على النخله
يلجط الشباح النباح
اتنا عتوبه من قطر إلى قطر
طاحت السحابة والمطر

أما في الكويت فيسمونها (حديه بديه) ومن أنشودتها:

حْديه بديه ناصر ديه
حط الكور، على الزنبور
ياكناص كوم اكنص
(ياقناص قم اقنص)
شبط خيلك شبطها
باب الحلة وباب الشام
مريت على غرابين
ياكلون سحتين

كلت (قلت) ياعمي يابو حسين
كم يوم عن رمضان
سبعة أيام والتمام
وحاديها وباديها والخيل معديها
خرجه برجه طاحت بالماي قالت تش

ومن الملاحظ أن هذه اللعبة تختلف عباراتها وفقاً للبيئة التي تنشد بها. فأهل كل منطقة يستخدمون عبارات تدل على نموذج الحياة المتبع، وطبيعة البيئة الاجتماعية، والاقتصادية. ويلفت النظر أن بعض أهل البيت، خصوصاً فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم أو أبناءها مثل الحسن أو الحسين، يرد ذكرهم في معظم عبارات الأهزوجة في مختلف اللهجات في معظم المناطق.

حدارجى مدارجى

(انظر حدارجى بدارجى)

الحِدِل

الحدل من الألعاب الشعبية الجماعية، ويلعبها الشباب والصبيان. وهي مشهورة ومنتشرة في أغلب مناطق المملكة، ولكن مع بعض الاختلاف في التسمية والأداء. ففي الزلفي تسمى (الحَاحْ)، وفي سدير، والمدينة المنورة (البُور) أو (القب)، وفي منطقة القصيم تعرف بـ(الحِدِله)، و(الحيد)، و(الطَّقّه)، و(البَعّه)، وفي المنطقة الجنوبية تسمى (قَبْقَب، والقَابَه أو القَبَّه)، وفي المنطقة الشرقية (القَلَيّنَه) أو (العود) وفي الطائف (ليْري)، وفي حائل (البير)، و(الحدل). وهي من الألعاب القديمة كما سبقت الإشارة إلى ذلك، إذ كانت تسمى (القِلَّة) أو (المِقْلاَء والقِلَّة).

ويلزم لأداء اللعبة وجود لاعبين اثنين فأكثر. وأدواتها عصا بطول ستين سنتمتراً إلى متر واحد، تسمى المِطَقّه أو المعطى أو المعمال أو المطره أو الملعاجة أو القابه أو المضرب، وعصا قصيرة، بطول خمسة عشر إلى خمسة وعشرين سنتمتراً تعرف بالحدل أو الحدله أو البير أو البعه أو القب أو الزو، وحفرة صغيرة في الأرض بطول خمسة عشر سنتمتراً وعرض خمسة سنتمترات وعمق سبعة سنتمترات تقريباً، وحولها دائرة قطرها خمسة أمتار تقريباً، ومكان فسيح بعيداً عن المارة حتى لا يتعرضوا للإصابة.

تؤدى اللعبة في النهار، لأنها تحتاج إلى إضاءة جيدة حتى يستطيع اللاعبون رؤية الحدل، وتبدأ اللعبة بإجراء القرعة لتحديد من يبدأ اللعب، وعليه أن يبقى عند الحفرة، ويبتعد اللاعب، أو اللاعبون الآخرون. فيضع هذا اللاعب العصا الصغيرة (الحدل) على الحفرة بحيث

تقاطعها (وتكون عليها)، ثم يمسك بطرف العصا الطويلة (المِطَقّه) بإحدى يديه ويضع طرفها الآخـر في الحفرة تحت الحدل ثم يخاطب اللاعب الخصم، الذي يقف بعيداً ممسكـاً بعصا ومـتأهباً لاسـتقبال الحدل ومحاولة إصابته وإعادته، قائلاً «جاهم» أو «جاك» أو «الجِـنّسو». فيـرد اللاعب الخصم، بعد أن يكون قد استعد «يجي» أو «نَطـوا بِكْم». فيـرفع اللاعب الأول الحدل بالمطقـه، ويحاول أن يضربه بقوة وهو نازل. فإن لم يتـمكن من إصابته، فإنه يعد ميتاً ويأخذ الدور اللاعب الثاني. أما إذا تمكن من إصابته وخرج الحدل من الدائرة، واستطاع اللاعب الثاني (الخصم) إصابة الحدل أو ضربه بالمطقة عند إعادته (التوريد)، أو سقـط الحدل حول الحفرة بمسافة أقل من طول المِطَقّه، فإن اللاعب الأول يعد ميتاً وينتقل الدور إلى اللاعب الثاني. أما إذا لم يتمكن اللاعب الـثاني من ذلك، فإن اللاعب الأول يأخذ الحدل ويضـربه بالمِطَـقّة خمس ضـربات على التوالي، محاولاً في كل مرة رفع الحدل عن الأرض بـضربـه من أحد طـرفيه، وضربه وهو مرتفع بالمِطَـقّة بقوة، ليبتعد أطول مسافة ممكنة مردداً الأهزوجة التالية «أول حيد، ثاني عبيد، كابو الثالث، وهو الرابع، يـابو زيد» أو «حدل، حـدلين، يثلث، يربع، يخمس... . عشا الجده».

وتسمى هذه المرحلة «التحديل». وفي النهاية تقاس المسافة بين الحدل والحفرة وذلك باستخدام المِطَقّه. فإذا بلغت المسافة الطول المتفق عليه قبل بدء اللعب، فإن اللعبة تدخل مرحلة حاسمة، ويطلق عليها اللقلقه. وفي هذه المرحلة يمسك اللاعب الأول المِطَقّة بيد، والحدل باليد الأخرى، ويقذف الحدل تجاه اليد التي فيها المِطَقّه ثم يضربه بها عدة ضربات رأسية ما أمكن قبل أن يسقط الحدل على الأرض. بعد ذلك يضرب الحدل بالمِطَقّه ضربات أفقية بعدد الضربات التي تحصل عليها في مرحلة اللقلقه، وتبدأ كل مرة بما انتهى إليه الحدل في الضربة التي قبلها، محاولاً إبعاد الحدل عن الحفرة أطول مسافة ممكنة.

بعد ذلك تأتي المرحلة الأخيرة من اللعبة، وهي مرحلة التقطيه، وفيها يقف اللاعب الثاني عند آخر نقطة وصل إليها الحدل نتيجة لضربات اللاعب الأول وينطلق مسرعاً إلى الحفرة مردداً العبارة التالية «قطي قطي والمقطي قطي قطي والمقطي قطي...» دون أن يتنفس، إلى أن يصل إلى الحفرة. فإذا تمكن من الوصول إلى الحفرة من دون أن يتنفس فإن الأدوار تتبادل، فيقوم اللاعب الثاني باللعب، على حين يكون اللاعب الأول في دور المستقبل. أما إذا تنفس اللاعب الثاني قبل أن يصل إلى الحفرة، فإنه يعد مهزوماً، وتعاد اللعبة. وفي بعض المناطق يتعين على الخاسر أن يحمل اللاعب الفائز على كتفيه حتى يوصله إلى الحفرة.

وهناك طريقة أخرى لأداء اللعبة. وصفتها أن يرسم مربع أو نصف دائرة تسمى الأم، ويقف عليها اللاعب الأول الذي وقعت عليه القرعة ممسكاً المِطَقّه بيد والحدل باليد الأخرى. ثم يلقي بالحدل في الهواء ويضربه بالمطقة محاولاً إبعاده قدر المستطاع عن الدائرة. فإذا أمسك اللاعب الثاني الحدل أعاده، وذلك برميه على اللاعب الأول، الذي يقف في المربع (الأم) للدفاع عنه، محاولاً أن يسقطه في المربع. فإذا وقع الحدل داخل المربع، فإن اللاعب الأول ينتهي دوره، وينتقل اللعب إلى اللاعب الثاني. أما إذا تمكن اللاعب الأول من الدفاع عن المربع (الأم)، فإنه يستمر في اللعب. بعد ذلك يضرب اللاعب الأول الحدل بالمطقة ثلاث مرات، كل مرة تبدأ من المكان الذي وقع فيه الحدل عند الضربة التي قبلها، محاولاً أن يدفع بالحدل لمسافات بعيدة. بعد ذلك يقوم اللاعب الثاني بعملية التقطيه كما وردت في الطريقة السابقة، وهكذا (العواد ١٤٠٧: ٧-١٣، ومصادر أخرى).

الحده

(انظر الدسيسه)

حْدَيّه بْدَيّه

هذه اللعبة من ألعاب الفتيات الصغيرات. وتمارس في مناطق عدة من المملكة، مع اختلاف التسمية، بسبب العبارات التي تردد في اللعبة. ومن أسمائها (حْديه بْديه) وبعضهم يقول (حْدَيّ. . بْدَيّ) وكلماتها في الحجاز عموماً كما يلي «حْدَي. . بَدي. . غزيت الشام. . وصدت ظبَيّ وشويته حَيّ». ومن أسماء هذه اللعبة أيضاً (تْحَقْرَص تِمَقْرَص) و(خُوصَه مُوصَه).

وصفتها أن تجلس الفتيات وقد مددن أقدامهن أمامهن، وتقف إحداهن، وتبدأ بترديد بعض العبارات، مشيرة إلى قدم من الأقدام عند كل كلمة. وكلما وصلت إلى آخر كلمة في العبارة التي ترددها، فإن صاحبة القدم المشار إليها عند آخر كلمة تقوم بثنيها وضمها إلى صدرها وتبقى بقدم واحدة ممدودة. وهكذا تستمر اللعبة فتثني لاعبة قدمها في كل مرة عند آخر كلمة حتى تبقى واحدة منهن بقدميها ممدودتين. حينئذ تغمض هذه اللاعبة عينيها لفترة تسمح لبقية اللاعبات بالتخفي. ثم تفتح عينيها، وتقوم بالبحث عنهن. فإذا تمكنت من العثور عليهن، فإنها تتولى رئاسة المجموعة، وتتولى تغميض عيني اللاعبة التي تبقى قدماها ممدودتين في الشوط الثاني، وهكذا. ومن العبارات التي تردد في هذه اللعبة ما يلي:

حديه بديه ناصر جيه
حط الجور على الصنبور
بنات قريش يم العيش
يارب تحذفهم وتردفهم
باب الجنه وباب النار تروفهم

ومنها:

تَحَقْرَص تِمَقْرَص
يالْضب، ضباب الليل
ما قام بالدغش دابوش

ومنها:

خُوصه مُوصه
تسبح في الما
أنكر انكرين
على باب اميرين

(آل عبدالمحسن ١٤٠٦: ٢١٦-٢١٨، ومصادر أخرى).

حَرارتي مَرارتي

من ألعاب البنات المعروفة في القطيف، من المنطقة الشرقية. اشتق اسمها من العبارات التي ترددها الفتيات

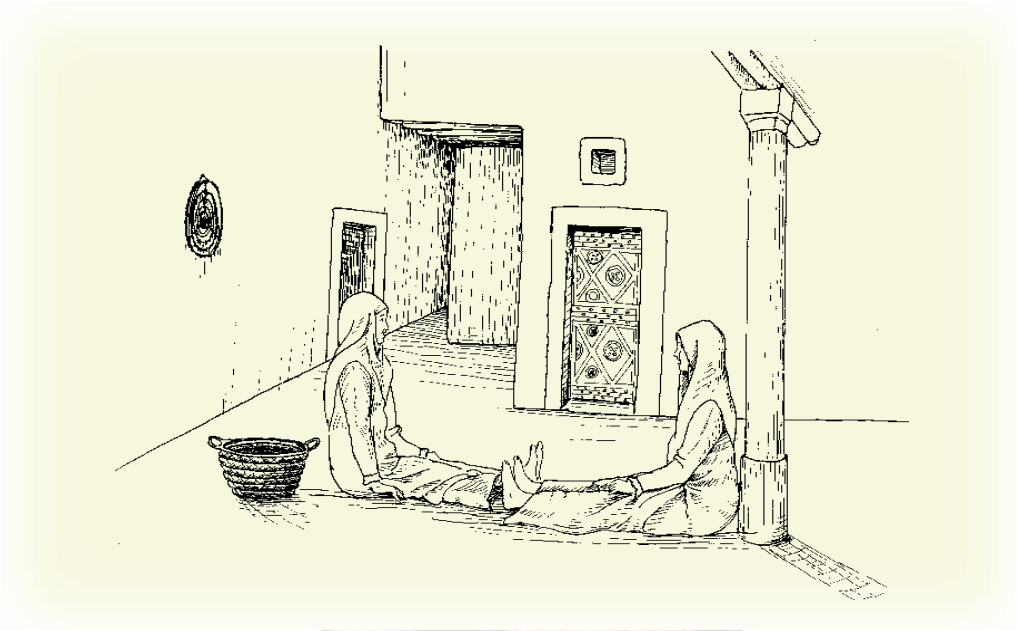

حَرارتِي مَرارتِي

أثناء اللعب، وهي لا تحتاج إلى أدوات أو وقت معين للّعب. وصفتها أن تجلس فتاتان متقابلتين، تضع كل واحدة منهن رجليها في حال تماس مع رجلي الأخرى، وترددان أهزوجة معينة، تبدأ بعبارة «حرارتي مرارتي». وعند نهاية الأهزوجة تقرص إحداهن قدم الأخرى. أما الأنشودة التي ترددانها أثناء اللعبة فهي على النحو التالي:

حرارتي مرارتي
سبع الطيور في جارتي
ياأمنا صغيره كبيره
من الشط إلى البط
إلى كبير المنزل
ياسليسله دليني
يم العنب والتين
وان كان ما تدليني
قطعتش او مزعتش
بالسيف بالسكين
جتنا بْنيه من قطر
فيها زعازيع ومطر
فيها صْبي غاوي
يلعب على ضو القمر
مْقرطع الصروال
حرارتي مرارتي
سبع الطيور في جارتي

(آل عبدالمحسن ١٤٠٦: ٢١٨-٢١٩).

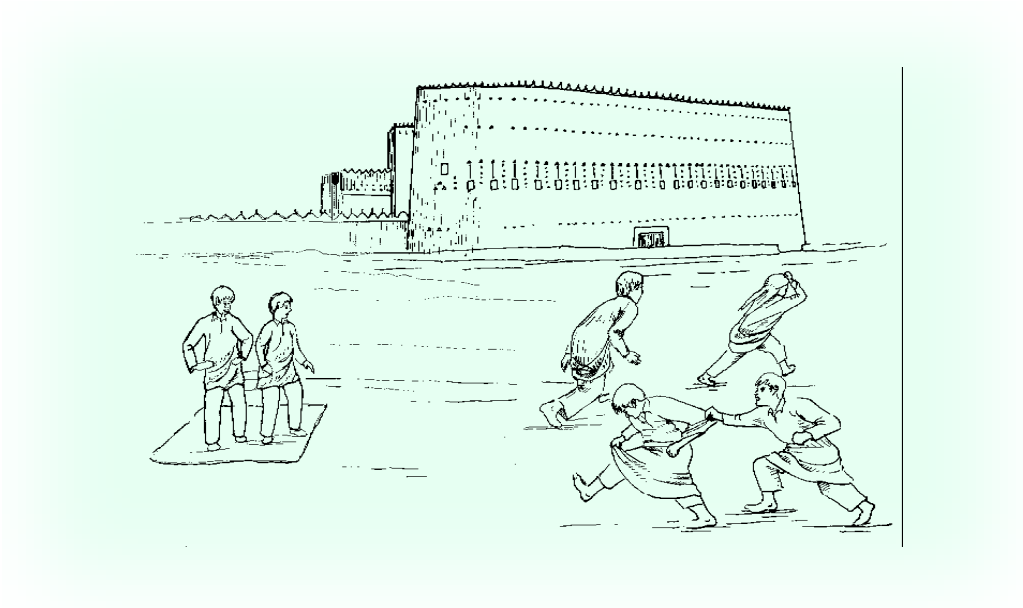

حَرَامِيَّه وعَسْكَر

حَرَامِيَّه وعَسْكَر

سميت هذه اللعبة بهذا الاسم لأن اللاعبين ينقسمون إلى قسمين: قسم يمثل دور الحراميه وقسم آخر يمثل دور العسكر. وتعد هذه اللعبة شبه عالمية، إذ توجد في معظم دول العالم. ففي المملكة تعرف بأسماء متعددة منها: (حَرَامِيَّه وعَسْكَر)، أو (عَسْكَري وحَرَامِي)، أو (حَرَامِي عَسَّه)، وفي سوريا تسمى (الأبْطَال والحَرَامِيه)، وتسمى في البصرة بالعراق (حَرَامِيه). وهي من ألعاب الصبيان التي لا تحتاج إلى أدوات أما طريقة اللعب فهي على النحو التالي:

ينقسم اللاعبون إلى قسمين، ولا يشترط عدد معين، حيث يكون أحد الفريقين حراميه بينما الآخر عسكر، ثم يرسم في الأرض مربع يمثل السجن. وعندما يبدأ اللعب يطارد العسكر الحرامية والذي يستطيع إمساك أي فرد من الحرامية يقتاده إلى السجن. وهكذا حتى يتم الإمساك بالجميع. عندها يتحول الحرامية إلى عسكر، والعسكر إلى حرامية. وهكذا دواليك (الأيوب ١٩٨٤: ٣٤٠، ومصادر أخرى).

الحَرب

كان الصبيان وصغار الشباب في الماضي، خاصة في القرى، غالباً ما

الحَرب

يستشعرون نوعاً من التعصب والانتماء لأبناء حارتهم أو الحي الذي يسكنونه. فيرون في أبناء الحارة أو الحي الآخر خصوماً لهم. ولهذا عندما يلتقي أحد الشباب بآخر من غير حيه أو حارته، يحدث بينهما أحياناً شجار وسوء تفاهم. فيتفقان أو يتواعدان على اللقاء في يوم ووقت محددين ومكان معين. ويحضر كل منهما شباب الحي الذي ينتمي إليه. وتردد أحياناً مرددات لفظية في مثل هذه المواقف؛ ففي الأحساء مثلاً يردد بعضهم قوله «مربنا مربا شديدا» فإذا جاء الموعد المحدد تقابل الفريقان، وكل شاب من الفريقين قد أعد عدته، وذلك ببرم عمامته أو غترته ولفها حتى تكون على شكل سوط أو حبل فتصبح أشد ضرباً عند المضاربة. ويحدث أن يلف بعض الشباب حجراً داخل عمامته حتى تكون الضربة أشد إيلاماً. وأحياناً تستعمل العصي في مثل هذه المواجهات وتبدأ المعركة ولا تتوقف حتى ينهزم أحد الفريقين. وقد يحدث في بعض الأحيان شجاج وجروح، تارة تكون خفيفة وأخرى بالغة. وفي هذه الحال يذهب المصاب إلى بيت أهله لعلاجه، كوضع القرنفل ونحوه على الجرح ويبقى حتى يشفى. ويحاول كل فريق أن يمسك بأحد أفراد الفريق الخصم ليحتجزه رهينة. ويربطه

في حبل يطلق عليه اسم الـغيه، ويظل الرهينة تحت الحراسة حتى يـحضر أحد أقاربه ويخلصه، أو تتـم المحكومية بين الفريقـين، إذ لا شرطة أو محكمة في القرى الصغيرة.

ويتضـح من هذا الوصـف أن هذه الممارسة انعكاس لما كانت عليه الحال في الماضـي من خـصومـات بين الـقبائـل والقرى، وما كان ينجم عنها من المعارك والغارات. ومن خلال التنشئة والملاحظة يتعرض الصبيان إلى محاكاة ما يقوم به آباؤهم وأقاربهم. ولكن على مستوى يتفق مع إمكانيات وقدرات الصبيان، وواضح أن هذه اللّعـبة تتجاوز المفهـوم السلمي للعب (الرشيد ١٤٠٣: ١١٧).

حرب الميعاد

(انظر البحارير)

حروف الفي

(انظر الفاي فايوه)

حروف وأسماء

هي لعبة يؤديها الصغار في مراحل التعليم الأولى وهي مفيدة في تعليمهم كثيراً من المـفردات. وصفتها أن يرسم الطفل أو الطفلة مربعاً يُقسم إلى مربعات صغيرة، ثم يُدوّن في سطر منها، أفقياً أوعمودياً حسب الاختيار، حروفاً هجائية (أ، ب، ت... إلخ)، ويختار الحروف حسب الاتفاق. كما تـدون في الجانب الآخر مـن المربع عـناوين مـثل: اسم جمـاد، اسم نبـات، اسم بلاد، اسـم حيوان، اسم إنسان... إلخ. ثم يـرسم مربعـاً آخر مماثلاً بـالحروف والعنـاوين نفسها. وتبدأ اللعبة بتسابق اللاعبين في ملء فراغات المربع بالأسـماء المطلوبة، ولابد أن تبدأ بالحروف التي تم اختيارها، فمثلاً: يوضـع تحت حرف الألف، إذا كان من بين الحروف المختارة، أحمد تحت اسم الإنسان، وأسد تحت اسم الحيوان، وأثل تحت اسم النبات، وإبرة تحت اسم الجماد، وهكذا حتى ينتهي أحد اللاعبين من ملء المربعات، أو ينتهي الزمن المحدد المتفق عليه بين اللاعبين، فتحسب النتيجة بأن يعطى اللاعب عشر درجات عن كل اسم سجله بشرط أن يكون مختلفاً عن الاسم الذي اختاره اللاعب الآخر. وعند تطابق الاسم الواحد لدى اللاعبين تقسم الدرجة عليهما، فيحصل كل لاعب على خمس درجات. أما إذا أخـطأ اللاعب في ملء أحد المـربعات، أو لم يتمكن من تـعبئتـه بالاسم المنـاسب، فإنه لا يحصل على درجة عن هذا المربع. وتجمع

الدرجات في نهاية اللعبة ليفوز صاحب الدرجات الأكثر.

الحزاوي

(انظر الأحاجي)

الحصان

(انظر شريخ الشرخ)

حصن سعود

(انظر بيوت الرمل)

الحصى

لعبة الحصى من ألعاب الصبيان في رأس تنورة. ولأداء هذه اللعبة ينقسم اللاعبون إلى فريقين، كل فريق قوامه ثلاثة لاعبين، ويذهب كل فريق في ناحية. وفي الوسط، بين الفريقين، وعلى مسافة بعيدة عن اللاعبين، تُصف أهدافٌ بعدد اللاعبين (ثلاثة أهداف لكل فريق، بواقع هدف لكل لاعب) وهي أحجار رقيقة وعريضة مثبتة في الأرض تثبيتاً بسيطاً. بعد ذلك، وبالتناوب بين الفريقين، يرمي لاعبو كل فريق أحجار الفريق الآخر (الخصم) محاولين إيقاعها. والفريق الفائز هو الذي يتمكن أعضاؤه من إصابة جميع أحجار الفريق الآخر وإسقاطها. ويبقى الفريق الفائز للعب مع فريق آخر، وهكذا (القعود ١٤١١: ١٠٥).

حصية الذلال

(انظر طنقره في راس عود)

الحطوطه

هذه لعبة من ألعاب الصبيان في منطقة الأحساء، ولعل لفظة الحطوطه مولدة من لفظة حط، وتعني وضع، والحطوطه أو الحطه هي سهم يشارك به كل صبي مجموعة الصبيان من زملائه حسب الاتفاق، فقد تكون الحطة نقوداً وقد تكون طعاماً أو شراباً أو قد تكون غير محددة، كل حسب استطاعته ومقدرته، هذا ما تعبر عنه لفظة الحطه، ولعل اسم لعبة الحطوطه اكتسب دلالته من هذا المعنى.

وصفة هذه اللعبة أن يجتمع مجموعة من الصبيان وينطلقون لموضع محدد خارج البلد ويصطحب كل واحد منهم أكلة معينة وهم يرددون رافعين أيديهم إلى السماء:

حج ومديته ياللـه
سفره امينه ياللـه
تقبل منا ياللـه

حـجـه وعـمـره يـالـلـه
ونـشـوف نـبـيـنـا يـالـلـه

وهكـذا حتى يصـلوا إلى المكـان المحدد فيعـسكرون به ويجمعـون كل الأكل، وبعد الأكل يعودون إلى البلدة وهم ينشدون:

يـالـعـمـاريـه يـالـعـمـاريـه
صبحـكم بالخير يالـعماري العماريـه
مساكـم بالخير يـاالعماري الـعماريه
يالله اعطونا بنتكم ياالعماري العماريه
ما نـعطـيكم بـنتنـا الا بالـف وميه
ونطق عـلى بابكـم ونكسر أبـوابكم
والشيـخ بوابكم.. وهذي عروسـتنا

الحُفْره

في هذه اللعبة توضع مجموعة من حبات البوح (الودع) في حفرة. وعلى بعد خمسة أمتار يقف اللاعبون، وتجرى القرعـة. ويبدأ الرمـي من تقع عـليه القرعة، ثم الثاني فالثالث وهكذا. فإذا تمكن أحد الـلاعبين من إصابة الـبوح داخل الحفرة، فإنه يكسب كل الحبات داخل الحفرة. أما إذا لـم يتمكن أحد من إصابـتها فإنهـم يرمون من حيث استقرت حباتهم التي يرمون بها. الأبعد أولاً، ثم الذي يليه وهكذا. ويلزم أن تدخل الحبة التي يُرمى بها داخل الحفرة حتى يـتمكن اللاعب مـن كسب كل الحبات التي بالحـفرة (الميمان ١٤٠٣: ٦٢-٦٣).

حَقَرَه بَقَرَه

(انظر عقره بقره)

الحقّه

(انظر الشداخه)

الحقوين والشِّلِيل

من الألعاب المعروفة بمنطقة حائل. ويمارسها الصبيان والصبايـا، كل يلعب بالأشياء المألوفة عنده. فالصبيان يلعبون بأعواد الثقاب وغيرها، والصبايـا يلعبن بالخرز ونحوه. وصفتها أن يجتمع لاعبان ويطرح كل واحد منهـما عود ثقاب ثم تجرى القرعة لتحـديد من يبدأ اللعب، وحولهما المتفرجون. يجلس من وقعت عليه القرعة متربعاً ويرخي ثوبه ثم يأخذ العودين ويأتي بحركات من داخـل ثنية ثوبه في حقويه ووسط ثوبه. ثم يخرج يديه المـقبوضتين فـيصبح لديه خـمسة مخابئ: يديه وحقويه وشليله، أي وسط ثوبه. وعلـى اللاعب الثاني أن يـختار مخبأين من هذه المخابئ الخمسة عـندما يخرج رفيقه يديه المقبوضتين ويطلب منه

الاختيار. فإن تمكن من معرفة المخبأ، يفوز بما فيه، وينزل رفيقه عوداً ثانياً مما معه. وإن لم يتمكن خسر اللعبة، وكسب رفيقه. وهكذا تستمر اللعبة حتى ينفد ما مع أحدهما من الأعواد أو يكون اللعب سجالاً بينهما.

الحقّين

(انظر الطوابيق)

الحَمَام

هي لعبة من ألعاب البنات في منطقة حائل وفي المنطقة الجنوبية وفي منطقة الحجاز، وتُلعب بشكل جماعي. تتحلق اللاعبات على هيئة دائرة ويتماسكن بالأيدي، ثم يبدأن القفز على أرجلهن بالتعاقب وهن واقفات بأماكنهن. فيقفزن ويتمايلن ويصفقن رافعات أيديهن إلى السماء وهن يرددن «ياربنا جيبه...» وينشدن الأهزوجة التالية:

ياحمامٍ زارنا
ويش دلَّك دارنا
دلَّني زين البنات
والبنات مزينات
والقصر يبي مفتاح
والمفتاح عند النجار
والنجار يبي فلوس
والفلوس عند العروس
والعروس تبي زباد
والزباد من الحجاج
والحجاج يبون لبن
واللبن من البقر
والبقر تبي حشيش
والحشيش يبي مطر
والمطر يبي له ما
والما عند والي السما

ثم يجلسن كلهن فجأة، ويسترحن بعض الوقت لينهضن معاً مرة أخرى وهن يرددن الأهزوجة نفسها. وفي الحجاز تلعبها البنات بهذه الصورة، ولكن بقولهن:

هوها ياهوها
والكعبه بنوها
سيدي سافر مكه
جاب لي صندوق كعكه
والكعكه وسط الصندوق
والصندوق ما له مفتاح
والمفتاح عند النجار
والنجار يبغى الفلوس
والفلوس عند العروس
والعروس تبغى اللبن
واللبن من البقر
والبقر يبغى الحشيش
والحشيش من الجبل

والجبل يبغى المطر
والمطر من ربنا

وأهازيج هذه اللعبة قريبة الشبه، من حيث ترتُّب شيء على آخر، بأهزوجة لعبة (أُمّاه أبغي لقمه).

حَمَدْ حَمَدْ

من ألعاب الصبيان في القصيم، إلا أنها تمارس أيضاً في نواحي أخرى من نجد، وبالاسم نفسه. وسميت بذلك لأن اللاعبين يستخدمون اسم «حمد» أثناء اللعب.

وصفة اللعبة أن يجلس أحد اللاعبين مادّاً رجليه إلى الأمام، ثم يأتي لاعب آخر ويضع رأسه بين رجلي اللاعب الجالس، بحيث يحجب عنه الرؤية. فيدق اللاعب الجالس على ظهر اللاعب الذي وضع رأسه بين رجليه ويقول له «حمد حمد» فيرد عليه «لَبّيه لَبّيه» فيسأله «متى عرسك؟» فيرد عليه «ليلة لَحَد» أي ليلة الأحد.

ثم تبدأ اللعبة بأن يأتي أحد اللاعبين ويحاول أن يقفز من فوق ظهر اللاعب الذي وضع وجهه بين رجلي اللاعب الجالس. ويحاول اللاعبون مخادعة اللاعب المغطى كأن يُحْدِث أحدهم صوتاً، ويقفز لاعب آخر. فإن استطاع اللاعب المغطى معرفة اللاعب الذي قفز، حلّ هذا اللاعب مكانه. ولكن إن لم يستطع معرفة اللاعب الذي قفز؛ أمر اللاعب الجالس بقية اللاعبين بالتفرق والاختفاء. فيطارد اللاعب الذي كان يضع رأسه بين رجلي اللاعب الجالس بقية اللاعبين محاولاً الإمساك

حَمَد حَمَد

بأحدهم. ومن يستطيع الإمساك به قبل أن يصل إلى مكان اللاعب الجالس، فإنه يحل محله. وأما إن عجز عن الإمساك بأي واحد منهم عاد إلى وضعه وبدأت اللعبة من جديد، إلى أن يستطيع الإمساك بأحدهم أو معرفته، أو يتعب أحد اللاعبين ويطلب أن يحل محله. وهكذا تستمر اللعبة (الغنايم ١٤٠٤: ١٢٩، ومصادر أخرى).

حمسا

(انظر قرعا)

الحنادي

(انظر الأحاجي)

الحِنْجيْله

تتطلب لعبة الحِنْجيْله وجود لاعبيْن فأكثر، وتوافر مكان فسيح. وحِنْجيْله تعني في اللهجة العامية الوقوف والقفز على رجل واحدة وهي من الفصحى «حَجَل»، ورد في القاموس المحيط «حَجَل المقيد يَحْجِل حَجْلاً وحَجَلاناً: أي رفع رجلاً وتريث في مشيه على رجله». ولأداء هذه اللعبة يضع اللاعب إحدى قدميه على الأخرى بحيث يقف على قدم واحدة. ثم يحاول الجلوس تدريجياً، حتى يكاد يلامس الأرض. وعليه أن يراعي ألا تلامس رجله المحمولة الأرض، وكذلك ألا يرفعها عالياً عن الرجل الأخرى. بعد ذلك

الحِنْجيْله

يعاود، بالتدريج القيام للوصول إلى وضع الوقوف. ويتبارى اللاعبون في أداء هذه اللعبة بالتناوب، كل يحاول أن يؤديها دون أن يرتكب خطأ في اتباع قوانينها (عفيفي ١٤١٢: ٤٦-٤٨).

الحوالس

(انظر الحالوسه)

الْحْوامه

من الألعاب أو الأهازيج الخاصة بالعيد وتسمى في بعض المناطق (أبي عيدي)، أي أعطني عيديتي. ويؤديها الأولاد والبنات، ولكن كل على حدة. ففي اليوم الذي يسبق يوم العيد (عيد الفطر، وعيد الأضحى) وفي صباح العيد، يكوّن الأولاد، أو البنات مجموعات صغيرة، تقوم بالطواف على أبواب ومنازل الحي أو الحارة وهي تردد عند كل باب، بعد أن يقرعوه، الأهزوجة التالية:

أبي عيدي عادت عليكم
جعل الفقر ما يدخل عليكم
ولا يجيكم ولا يكسر رجليكم

ثم يقولون «نسوق الحميِّر (تصغير حمار) والا نوقفه» ثم ينتظرون قليلاً. فإن أجاب أهل المنزل بقولهم «أوقفوه» فإنهم ينتظرون حتى يعطيهم أهل المنزل الحوامه، وهي ما تجود به أنفسهم مما هو متاح لديهم من خبز أو تمر أو حلوى أو قريض أو نحوه. أما إذا قالوا «سوقوه» رمزاً أو طلباً لانصرافهم، فإن الأولاد، أو البنات يستاؤون ويعبرون عن ذلك بإنشادهم لأهل المنزل الأهزوجة التالية:

عشاكم شط الفاره
وإيدامه بول حماره
وابو جعل يبلّه
والخنفسانه قفرة له

ثم يتوجهون إلى المنزل المجاور، وهكذا (السليم ١٤٠٦: ١٤٨-١٤٩، ومصادر أخرى).

وفي المدينة المنورة يطوف الأطفال أيام العيد ويطرقون الأبواب، وهم يرددون:

سيدي شاهين ياشربيت
خرقه مرقه ياهل البيت
اما جواب والا ثواب
والا نكسر هذا الباب
لولا الخوجه ما جينا
ولا طاحت كوافينا
حل الكيس واعطينا
والعاده والساده سعاده
سيدي سعيد هات العيد

والا مـشـبـك والا فـشـار
والا نـكـسـر هـذي الـدار

فإذا أعطوهم قالوا:

شـبـريـه ياشـبـريـه
سـت الـبـيـت قـمـريـه

وإذا لم يعطوهم قالوا:

كـبـريـتـه ياكـبـريـتـه
سـت الـبـيـت عـفـريـتـه
كـراتـه ياكـراتـه
سـت الـبـيـت ضـراطـه

ويلاحظ أن الصغار يلبسون أجمل ثيابهم خلال طوافهم. وقد يعترضهم من هم أكبر منهم سنّاً، ويأخذون شيئاً من الهدايا التي يحصلون عليها، ويسمى ذلك القمرق أي الجمرك. ومن حيل الكبار التي يخدعون بها الصغار، أن يتعرض أحد الكبار للصغار ويقول لهم «تبون أخبركم؟» أي هل تريدون أن أعطيكم بعض الهدايا. فإذا وافق الصغار على ذلك، تظاهر الكبير بإدخال يده في جيبه وإخراجها مضمومة. ثم يدخلها في جيب أحد الصغار متظاهراً بأنه يضع ما فيها من هدايا في جيب الصغير. ثم يخرج يده وقد ملأها مما في جيب الصغير من الحلوى ونحوها. وتسمى هذه اللعبة في منطقة سدير (الخبز). ومن الأهازيج المرتبطة بالحوامه «خبزوني.. نبزوني.. عشاكم شط الفاطر». وإذا لم يحصلوا على شيء من أهل البيت قالوا الأهزوجة الهجائية «عشاكم شط الفاره، وإيدامه بول حماره...» وهربوا.

الحول

(انظر الجلديه)

الحُويلا

يمارسها الشباب والكبار في الطائف. ويتطلب أداؤها وجود لاعبين وثمانية وعشرين حجراً صغيراً أو نحوه.

تبدأ اللعبة بأن يُرسم على الأرض مربع، ثم توصل أضلاعه بخطين مستقيمين يتقاطعان بشكل متعامد في المركز، ويلامسان أضلاع المربع عند المنتصف بحيث يقسمان المربع إلى أربعة مربعات متساوية المساحة. وتوضع في نقطة تقاطع الخطين (خانة) تكون هي المركز، وبعد ذلك توضع ثلاث خانات من كل ناحية على الخطين المتعامدين، بحيث يكون هناك ثلاث عشرة خانة.

وتوضع الحجارة في الخانات كما يلي: في الخانة رقم ١ أربعة أحجار، وفي التي تليها من كل ناحية ثلاثة أحجار، وفي التي تليها من كل ناحية

الحُويلا

حجران، وفي الأخيرة من كل ناحية حجرٌ واحدٌ.

يضع اللاعب الأول يده على الخانة الوسطى، بعد أن يكون اللاعب الثاني قد أدار جسمه بحيث يكون ظهره نحو اللاعب الأول. ويسأل اللاعب الأول اللاعبَ الثاني (المدير ظهره) «ويش هنا؟» فيقول اللاعب الثاني «أربعة وخذ واحد» فيأخذ اللاعب الأول منها واحداً، وينتقل إلى الخانة التي تليها ليسأل «وش هنا؟» فيقول اللاعب الثاني «ثلاثة وخذ واحد» فيأخذ واحداً، ومن ثم ينتقل إلى الخانة التي تليها فيقول «وش هنا؟» فيقول اللاعب الثاني «اثنين وخذ واحد» فيأخذ واحداً، ومن ثم ينتقل إلى الخانة الأخيرة. ويقول «وش هنا؟» فيقول اللاعب الثاني «واحد وخذه» فيأخذه، ويعود إلى الخانة الوسطى ويقول «وش هنا؟» فيقول اللاعب الثاني «ثلاثة وخذ واحد» فيأخذ واحداً وينتقل إلى الخانة التي تليها من ناحية غير الناحية الأولى، فيقول «وش هنا؟» فيقول اللاعب الثاني «ثلاثة وخذ واحد» فيأخذ واحداً. وينتقل إلى الخانة التي تليها، وهكذا. فإذا أكمل اللاعب الأول إفراغ (تصفية) جميع الخانات من الحجارة دون أن يخطئ اللاعب الثاني عُدَّ هذا اللاعب فائزاً. أما إذا أخطأ في إحدى الخطوات فإنه يخسر اللعبة وينتقل الدور إلى منافسه.

ويتضح من هذا الوصف أن اللعبة تعتمد على الذاكرة والذكاء، ويتطلب الفوز فيها أن يكون اللاعب فطناً وحاضر البديهة بحيث يتذكر ما تم أخذه من أحجار ومن أي ناحية (السالمي ١٤١٠: ٢٨١-٢٨٣).

حيّ بن موت

(انظر أبو سبيت حي لو ميت)

الحيد

(انظر الحدل)